سمو ولي العهد يستقبل أعضاء المؤتمر العالمي للشباب الإسلامي

الأمير عبدالله: الإسلام عزيز.. ورغم الحم

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، يوم السبت ٢٧/شعبان/١٤٢٣هـ، ضيوف المؤتمر العالمي التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامي وأمين عام الندوة وأعضاء مجلس الأمناء ورؤساء اللجان، الذين تشرفوا بالسلام على سموه بمناسبة اختتام أعمال مؤتمرهم الذي انعقد في الرياض تحت رعاية سمو ولي العهد.

وقد رحب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالجميع وتمنى أن يكون مؤتمرهم قد خرج بنتائج جيدة.

وأكد سموه أن من يتمسك بالعقيدة الإسلامية فأن الله سبحانه وتعالى سيحميه من كل شر، مشيراً سموه إلى أن ما تتعرض له المملكة وما يتعرض له الإسلام والمسلمون من كلام في الصحف وغيرها تقف وراءه جهات معروفة ولكن لا يصح إلا الصحيح.

وقال سمو ولي العهد (أوصيكم ونفسي بتقوى الله ولابد أن تعرفوا أنكم جميعاً مستهدفون.. ليس السعودية ولا العراق ولا السودان ولا غيرها.. المستهدف هو الإسلام).

وأوضح سموه أن ما يحدث في فلسطين شيء يعجز اللسان عن التعبير عنه، مشدداً على ضرورة تكاتف العرب والمسلمين لأن الإسلام هو الهدف ومن بعده العرب.

وندد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالإرهاب بكل أشكاله وصوره وقال «إن الشواذ موجودون في كل زمان ومكان ولا يختص بهم دين دون آخر.. والإسلام يأنف من مثل هذه الأفعال ويبرأ منها».

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «هنالك أشياء سوف تأتي إن شاء الله ومن بينها مقترحات السلام التي تقدمنا بها وأقرت في مؤتمر بيروت ونأمل إن شاء الله أن تطبق».

وأردف سموه يقول: «الهدف هو الإسلام، فبالرغم من هذه الحملات علينا فاننا نجد في أمريكا نفسها لا يكاد يمر يوم إلا وهنالك أناس أسلموا».

وشدد سموه على ضرورة الحفاظ على اللسان وعدم الانسياق وراء الاستفزاز مؤكداً سموه أن ما يقدره الله سبحانه وتعالى سيحدث.

وقال سمو ولي العهد «هذه أمانة، أوصوا شعوبكم بالحلم وبالسكينة

ـــــلات الإعلامية فالغربيون يقبلون عليه

والتفكير.. والله أكبر فوق كل متكبر أو كل قوة أو كل أمة».وأشار سموه إلى أن أوروبا كانت بين دولها حروب وعداوات كثيرة ولكنهم الآن تكاتفوا لخدمة مصلحتهم، بينما المسلمون ليست بينهم عداوات ولا حروب وعقيدتهم واحدة إلا أن الأيدي الخفية التي دخلت فيما بينهم لم تمكنهم من الوحدة.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «نأمل ونرجو من الله عز وجل أن يجمع كلمة المسلمين والعرب وهذه ليست بعيدة على الله أبداً أبداً.. ولكن لا بد لنا نحن من الصبر وعدم الانسياق خلف الاستفزاز، بل العمل العمل».

ودعا سموه الشعب الفلسطيني إلى عدم الفرقة وأن يكونوا مع بعضهم البعض، مؤكدا سموه أن اخوانهم المسلمين معهم ان شاء الله دائما.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الاوقاف والارشاد في جمهورية السودان الدكتور عصام البشير كلمة نيابة عن المشاركين في المؤتمر أعرب فيها عن شكر الجميع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على ما وجدوه من استقبال وحسن وفادة خلال مشاركتهم في هذا المؤتمر.

وأكد أن المملكة العربية السعودية هي قلب الأمة النابض وقد شرفها الله سبحانه وتعالى بأن جعلها مهبط الوحي ومهد الرسالة وشرف قادتها بخدمة الحرمين الشريفين.

وقال «إن الأمة بكافة قواها الرسمية والشعبية تقف لمناصرتكم في رحلة الدفاع عن الامة وعن مقدسات المسلمين.. نقف في خندق واحد لدفع هذه الهجمة غير المبررة على المملكة».

وأشار إلى أن المؤتمر يعدّ نموذجا لوحدة المسلمين حيث دار الحوار فيه بحرية كاملة وشورى وصدرت عنه توصيات تهدف إلى الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

وكان المؤتمر العالمي التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامي قد انطلقت فعالياته في الثالث والعشرين من شهر شعبان ١٤٢٣هـ (٢٩ أكتوبر ٢٠٠٢م)، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وناقش المؤتمر، من خلال خمس جلسات وخمسة مؤتمرات وأربع محاضرات عامة، قضايا الشباب من الانفتاح العالمي ومن بين هذه القضايا: الشباب والتحديات الثقافية، التدين ودوره في الحفاظ على هوية الشباب، الشباب وواجب الدعوة إلى الله، أثر الانفتاح العالمي في الدعوة، وصورة الاسلام في الغرب بعد أحداث سبتمبر.

وفي ختام المؤتمر أصدر المشاركون عدداً من التوصيات المهمة، التي سيسهم تنفيذها في دعم العمل الشبابي لخدمة دينهم وأمتهم، ودور المؤسسات الدعوية والشبابية في إعداد الشباب المسلم لتحمل مسئولياته تجاه أمته، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها المسلمون في عصرنا الحاضر.